May 27 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 814

الكرمل
EL = CARMEL

السنة التاسعة . العدد ٨١٤ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٧ ايار سنة ١٩٢٢ و١ شوال سنة ٣٤٠

العراق

ان كان الحجاز موطن النهضة القومية ومسر الجامعة ومصدر القوة العربية الرئيسي ومبعث النجدات المتوالية فهذا العراق جعله العباسيون الحجازيون ايضا مهد الحضارة ودار العلوم ومقر مجد العرب ومدنيتهم واذا لم يبار هذا القطر اليوم الحجاز في الانتصار للقطر الشقيق سوريا فذلك لان اهليه مشتغلون بتقرير مصيرهم وصون مستقبلهم ومتى تحققت امانيهم كانوا للعرب سلسلتهم الفقرية

يسوؤنا جداً ان يصل العراقيون الى هذا الموقف الدقيق في مفاوضاتهم مع الحكومـة البريطانية حتى يضطر جلالة الملك فيصل ان ينسحب من المفاوضات ويدعها تجري بين وزارته وحكومة بريطانيا وان تظهر مخاوف اخواننا العراقيين بهذا المظهر الجلي من كلمة انتداب بعد ان كانت بريطانيا للعرب الكل في الكل

ويسوؤنا بلوغ الحال الى هذا الحد في زمن كان يجب ان تكون بريطانيا مطمئنة على مصالحها في حمى صديق يحميها بدمه فلا تهتم في سوى معاونة هذا الصديق لِلم شعثه ويقوى على توسيع سوق بضائعها في ربوعه ودفع كل غائلة عن مواصلاتها او مكيدة يكيدها لها اعداؤها في شرايين حياتها .

كان العرب يبنون على صداقة بريطانيا قصوراً في الهواء وقـد حلموا بالامبراطورية العربية مؤلفة من اتحاد حكوماتهـم المختلفة وخيل اليهم انهـم يستعيدون مجد الخلفاء الراشدين على يد الحسين وانجاله بمساعدة بريطانيا وقد كان العراقيون اوسع العرب امالا بما فيهم من المزايا الحربية والعروبة النقية وبما وراءهم من ذكرى حضارة بغداد ومدنيتها ومجدها الاثل واذا بهم بعد الهدنة امام حكومة عسكرية تريد ان تضرب عليهم الذلة والمسكنة حتى ضج من اعمالهـا البرلمان والصحف البريطانية الحرة التي تسير سفينة سياستها على نور منارة التقاليد البريطانية الشريفة .

حول العراقيون انظارهم نحو الاقطار الشقيقة فاذا بحكومة بريطانيا الحالية تغمض العين عن فرنسا في سوريا لتهدم هـذه عرش العرب قبل ان يؤسسوه على قواعد المحالفة مع جلالة الحسين وقد كانوا يظنونها مرتكزة على متانة التقاليد البريطانية التي حسبوها لا تتزعزع وقد رأوها (بريطانيا) ايضا تفتح ابواب فلسطين مفتاح العراق والجزيرة وميناهما لشعب غريب متعللة بحجج واهية ما انزل الله بها من سلطان فخاف العراقيون ولا عجب اذا قامت في نفوسهم الشكوك من هذه السياسة الخرقاء التي تقلق كثيرين من الوطنيين البريطانيين انفسهم حتى انهم لم يعودوا يخفون مخاوفهم من ان ايادي خفية غير بريطانية تعمل سراً على هدم الامبراطورية العظيمة ذات الصولة والمنعة والمدنية بتوسيع نطاق الخلاف بينها وبين جميـع البلدان ذات الصلة بها .

نعم لا عجب اذا هال العراقيين مـا رأوه في اخوانهم واختبروه بانفسهم من اعمال هذه السياسة التي تكاد تقضي على بقية الامال الباقية لولا ما يرونه من حين الى اخر من الادلة على اقامة الحزب الوطني البريطاني والصحافة الحرة على ولاء العرب ويسرنا ان نرى التيمس والمورنن بوست وغيرهما من كبريات الصحف قائمات على نصرة العراقيـين ومذكرات الرأى العام البريطاني بان السياسة التي اتبعتها الحكومة الانكليزية الحالية في فلسطين وسوريا والعراق والحجاز هي السبب في ضعف ثقة العراقيين واثارة مخاوفهم

قلنا اكثر من مرة لا يمكن حمل بطيختين باليد الواحدة فكم بالحري ثلاث بطيخات فالى متى تبقى الحكومة البريطانية مصرة على اتباع سياسة فرنساوية عربية يهودية في بلاد العرب والعرب لا يستكينون ويطمئنون الا اذا تأمنوا على جميع حقوقهم الطبيعية والشرعية في بلادهم

اول ما يتبادر لذهن العراقي بل كل عربي عندما يلقي نظرة اجمالية على مجاري السياسة ان سياسة الشدة التي استعملت في العراق في اول عهد الاحتلال كان الغرض منها جعل العراق مستعمرة يستثمرها المتمول اليهودي وان السماح بخرق معاهدة المملكة العربية في مدن سوريا الاربعة الكبرى هو لاقتطاع شرقي الاردن وضمها الى فلسطين وتمكين السلطة الفرنساوية من خنق الروح العربية في شمال سوريا فكيف لا يقلق العربي من قيام مثل هذه الشكوك في ذهنه وتضعف ثقته بصديقة بلاده التقليدية فعسى ان تعمل السياسة البريطانية على ازالة اسباب هذه الشكوك ليطمئن العرب ويستسلموا لبريطانيـا كما كانوا يفعلون

يسرنا من اخواننا العراقيين انهم في قومتهم الوطنية لم يقطعوا الحبل مع السياسة البريطانية الحالية على رغم المخاوف القائمة في نفوسهم منها فهم يعدون بريطانيا برعاية جميع مصالحها ويعترفون بحاجتهم الى التعاون معها اذا كانوا امينين على استقلالهم التام مما يدل على سعة مداركهم وتقديرهم قيمة صداقة بريطانيا

عسى ان يرى الساسة البريطانيون في تصرف العراقيين وفاء العرب ورغبتهم في المحافظة على الذمام من جهة ومن اخرى عزة نفوسهم اذ يأبون ان تكون حقوقهم عرضة للمساومات السياسية

وعسى ان يهتدي الساسة ايضا الى حقيقة لا تقبل التأويل بان العراق والحجاز وسائر الجزيرة لا يرضون بان تكون ميناهم فلسطـين او بالحري خناقهم بايدي غير اخوانهم .

ان تصرف العراقيين لا يغضب احرار البريطانيين لان الأبي يطالب بحقه ليعطي الاخرين حقوقهم وفي الختام نرجو ان تؤدي هذه الحوادث الى اعتراف الانكليز بحقوق العرب الكاملة والى عودة ثقة العرب التامة بالانكليز فيتعاون الفريقان على استثمار منافعهما المتبادلة فيعمر الشرق وتروج مصالح البريطانيـين وتؤمن مواصلاتهم فيه .

حكومة الشرق العربية

ننشر هذه المقالة النفيسة لما فيها من المعلومات التاريخية التي يجب ان يطلع عليها كل عربي

عمان في ٢٢ مايس سنة ٩٢٢

للسيد اديب الصفدي .

كثير من الناس لا يعلمون عن حكومة الشرق العربية الا ما ينقله برق روتر اليهم من مقتضب الاشارة والالماع عنها واظن ان اكثر العرب في في سوريا وفلسطين لا يعتقدون الا انها جزءا متمما لفلسطين اداريا وسياسيا واذ كان من الواجب ايقاف السوريين على حقيقة القضية التي تسود هذه المنطقة رأيت ان اتقدم بهذه الكلمة عن احوالها الادارية والسياسية والاطوار التي مرت عليها منذ دخول الفرنسيين دمشق الى الان ليقف العالم على المركز الخطير الذي تشغله هـذه المنطقة في القضية العربية العامة والاثر الذي يمكن ظهوره من مساعي حكومتها العاملة لتحقيق الاماني العربية وجدير بالكرمل الذي يخدم القضية العربية باخلاص واندفاع ان يتوسط بنشر هذه الكلمة لاخواننا السوريين على صفحاته الحرة .

شرق الاردن

شرقي الاردن تمسح على القريب (٣٢٠٠٠) كيلو متراً مربعاً وهي واقعة شرق نهر الشريعـة المعروف بالاردن وجنوب سوريا الشمالية وغرب بادية الشام وشمال الاراضي الحجازية وفيها من السكان اربعماية الفا وهم حضر وبدو واشهر مدنها المعروفة الكرك وهي من المدن التاريخية القديمـة التي كانت تسمى قير مواب يقطنها عشرون الفا من الاهالي وفيها مركز حكومة اللواء المعروفة باسمها .

والسلط من مدنها المعروفة وفيها من السكان ثمانية عشر الف نفس او عشرون وهي مشهورة بالزبيب الذي يصدر منها الى اوروبا واميركا بكثرة وفيها مركز حكومة اللواء المعروف باسمها .

واربد وهي مدينة آخذة بالعمران والرقي والمظنون ان فيها عشرة الاف من السكان وهي

مركز لواء عجلون وحوالتها مئات من القرى العامرة واهلها معروفون بنشاطهم وانصرافهم لاستثمار اراضيهم الجميلة .

وجبال عجلون مشهورة بهوائها البليل ومياهها العذبة الطيبة واذا اتيح لليد المنظمة ان تعمل فيها ماعملته في لبنان شاطرته في جودة مناخه وطيبة هوائه ولطافة مناظره ومواقعه .

القبائل العربيـة منتشرة في اراضي هـذه المنطقة واشهر قبائلها العدوان التي يراسها سلطان باشا العدوان وبني صخر ويراسهم مثقال باشا الفايز وعباد وليس لهم شيخ كبير وهم اكثر من عشرة افخاذ والعجارمة وشيخهم صايل الشهوان وبني حسن وشيخهم شهاب الزبودي والخريشة وشيخهم حديثة باشا الخريشة وبني حميدة والمطيرات والمجالي في الكرك والشمايلة والحويطات وبني عطية وشيخهم محمد بن حرب وبني خالد وصخور الغور والبشاتوه والغزاوية وشيخهم الامير بشير الغزاوي والسرحان وشيخهم محمد ابن كعيبر .

بعد احتلال دمشق

كانت هذه المنطقة تابعة لحكومة الملك فيصل اثناء قيام الحكومة العربية السورية في دمشق وهي من القسم المعروف بالتعريف السياسي الخاص وجداول الوصايات بقسم (ا) .

وبعد دخول الفرنساويين دمشق ثارت ثائرة الحورانيين وكافحوا الفرنساويين كفاح الابطال زهاء شهر عاني فيه هؤلاء المغتصبون خسائر هائلة وفوادح كثيرة لمنازلة الحوارنة اياهم منازلة العصابات الى ان تمكنت القوى الفرنساوية بخططها الحربية ومدافعها الضخمة من ايقاف الحوارنة امام جنودها وجها لوجه واستجرتهم الى موقعة حاسمة تكون نتيجتها ولاشك انهزام الحوارنة وتقضي على هذه الحركة الطيبة .

الا ان الحورانيين تمكنوا من اشغال الفرنساويين زهاء يومين كبدوهم فيهما خسائر فادحة والدماشقة ولا شك يقدرون معى عظم هذه الخسائر فقد امتلات مستشفيات دمشق بالجرحى والمصابين ورغم استعمال الفرنساويين مدافعهم الضخمة وعددهم الحربية وطياراتهم فقد انكشفت هذه الحرب عن خسارة الحورانيين قتيل واحد وبضعة جرحى

ولو قام على رأس الحورانيين ضابط من ضباط العرب وانظم صفوفهم وقاد جيوشهم لما رائينا هذه المرة ايضا ـ بعد ان شاهدنا ذلك في ميسلون ـ الشمم العربي يطاطئ هامة امام الفرنساويين الفاتحين وهذه وصمة من تاريخ جهادنا الوطني سجلناها نحن بانفسنا بقصورنا المشين .

اثناء الكفاح

بينما النار مستعرة الاوار والحرب مستمرة المواقع في سهول حوران الثائرة قامت الجموع من بلاد عجلون نجدة للحورانيين ولم تكد تصل الى الرمثا وفيها شيخها فواز البركات يناصر الفرنساويين مناصرة الفرنساوي للفرنساوي فالقى في روع هذه الزحوف المتحمسة المتعطشة ان القوى الحورانية استسلمت للفرنساويين والقت سلاحهم فعادهؤلاء ادراجهم وتمكن الشيخ بالكلام فقط ان يعرض الشرف العربي مرة اخرى للطخة عار وسمته في جبينه .

وتلك الكلمة نرسلها للتاريخ ليسطر لهذا الشيخ ما يستحقه من الجزاء والذكرى .

اتفاق سمرست

وكان في اربد معتمد أنكليزي هو الاجور سمرست المعروف فدعى مشايخ عجلون الى اجتماع عقد في ام قيس قرية في الجنوب الشرقي من خط حيفا درعا على قيد غلوات من طبريا والحمة فلبي المشائخ الدعوة وبعد الاجتماع والمداولة مدة غير طويلة اسفر عن هذا الاتفاق باسم الحكومة الانكليزية : نقبل بان تتشكل الان حكومة عربية وطنية مستقلة مركزية في لوائي الكرك والسلط وقضائي عجلون وجرش ونطلب بشدة والحاح تشبث الحكومة البريطانية بضم لواء حوران وقضاء القنيطرة الى هذه الحكومة ونتمنى ان يتبعها قضاءا مرجعيون وصور تحت انتداب بريطانيا العظمى على الشروط الاتية :

(ا) — ان يكون لهذه الحكومة امير عربي

(ب) — ان يكون لهذه الحكومة مجلس عام لوحدة البلاد وسن القوانين وادارة الشؤون الداخلية وتنظيم الميزانية

(ج) — ان لا يكون لهذه الحكومة ادنى علاقة بحكومة فلسطين .

(د) — ان تمنع المهاجرة الصهيونية بتاتا الى داخل هذه المنطقة وتمنع بيع الاراضي اليهم .

(ه) — ان يكون لهذه الحكومة جيش ملي لاجل حفظ النظام وتقرير الامن فيها ولها الحق بتزييد عدد هذا الجيش اذا رات خطرا خارجيا يتهدد هذه البلاد .

(و) — الحكومة الوطنية هي التي لها الحق وحدها بتجريد السلاح وابقائه بايدي الاهلين

(ز) — اعفاء المجرمين السياسيين في داخل هذه المنطقة وعدم تسليم اي مجرم سياسي كان يلتجي اليها وكذلك الجرائم العادية المتحدثة عن اسباب سياسية .

(ح) — حرية التجارة بين هذه الحكومة وما جاورها من الحكومات واعطائنا حقنا من ايرادات الجمارك في سورية .

(ط) — بما ان سكة الحجاز الحديدية هي وقف اسلامي بحت نطلب من الحكومة البريطانية تداخلها في المسألة واعطاء ادارة السكة برمتها الى حكومتنا الجديدة .

(ي) — يكون شعار هذه الحكومة الان العلم السوري ذو النجمة .

(ك) — الحكومة البريطانية تتجامل معنا باعطائنا كل ما يلزم من الاسلحة والعتاد والادوات الفنية اللازمة لصلحة البلاد

(ل) نكرر طلبنا بان تكون حكومة بريطانيا العظمى منتدبة على عموم سوريا تامينا للوحدة .

في ٢ ايلول سنة ١٩٢٠

وقد وقع هذا الطلب مشايخ عجلون واربد ووجوهها فاجابهم الماجور سمرست باسم الحكومة الانكليزية بما ياتي :

١ ـ نوافق على تشكيل حكومة عربية مستقلة تحت انتداب بريطانيا واما بخصوص ضم حوران والقنيطرة ومرجعيون الى حكومتكم الجديدة فهذا الطلب لا يستطاع منحه بالوقت الحاضر بل سيكون تقديمه والسعي فيه لدى مندوب ونائب جلالة ملك بريطانيا في فلسطين .

٢ ـ طلبكم اميرا عربيا لهذه الحكومة فهذا الطلب ايضا سنخابر به فخامة المندوب السامي للسعي بتحقيقه من لدن جمعية الامم .

٣ ـ بخصوص تشكيل مجلس عام لهذه الحكومة فهذا الطلب يقدم الى فخامة المندوب السامي ويصادق عليه بعد استشارة اهالي السلط والكرك .

٤ ـ ان لا يكون لهذه الحكومة ادنى علاقة بحكومة فلسطين .

لا علاقة البتة لحكومة هذه البلاد بحكومة فلسطين .

٥ ـ منع الهجرة الصهيونية ومنع بيع الاراضي لهم .

هذا الطلب عائد منعه لحكومة البلاد

٦ ـ بلزوم تشكيل جيش وطني لهذه الحكومة وزيادته عند اللزوم .

ج ـ توافق الحكومة البريطانية على هذا الطلب اذا وافق عليه اهالي السلط والكرك .

٧ـ بخصوص تجريد الاسلحة .

ج ـ قد فاه حضرة المندوب السامي بخطابه الذي القاه في السلط على انه في الوقت الحاضر لا يوجد فكر تجريد الاهالي من اسلحتهم . واما اذا ارادت الحكومة الوطنية في المستقبل فيكون ذلك

٨ ـ بخصوص المجرمين السياسيين .

ج ـ لا يكون تسليم اي فرد كان من المجرمين السياسيين الملتجئين لهذه المنطقة بتاتا ولا يطلب احد من الاهلين بجرم سياسي سابق او خلافه .

٩ـ حرية التجارة بين هذه الحكومة وما جاورها من الحكومات

ج ـ التجارة ستكون حرة بين هذه المنطقة وفلسطين وستجري المخابرة بخصوص جعلها حرة مع باقي الحكومات المجاورة لها واما واردات الجمرك فقد تقرر اعطاء هذه المنطقة حصتها من الواردات المذكورة ويمكن اخذ جانب من تلك الواردات لتسديد ما يلحق هذه المنطقة من الدين العام

١٠ ـ السكة الحجازية :

ج : قد فهمت بان الخط الحجازي بين درعا وسمخ سيكون متعلقا بحكومة الشام . واما الخط ما بين درعا والمدينة المنورة فواقع تحت البحث والمداولة

١١ ـ شعار الحكومة

ج : الحكومة الوطنية لها الحق باتخاذ اي شعار كان .

١٢ ـ تقديم الحكومة البريطانية اسلحة وغيرها للبلاد

ج : تقدم الاسلحة وغيرها مقابل ثمن تقدمه حكومة هذه البلاد المحلية حسب اللزوم .

١٣ ـ بخصوص انتداب الدولة البريطانية على عموم سوريا :

ج : هذا الطلب الاخير تراجع به جمعية الامم

في ٢ ايلول سنة ١٩٢٠

اخبار دمشق

اطلق سراح الحاج اديب افندي خير وبعض شبان المعتقلين

طلبت السلطة فريقا من تجار دمشق وامرتهم بمغادرتها اثناء العيد بعد ان اخذت صورهم الشمسية

تحرت السلطة بجاب بيوت المرحوم نافع باشا الجابري ومراد افندي الجابري وغيرهما والقت القبض على سعد الله بك الجابري عضو المؤتمر السوري

***

قضية جسر المجامع

تساهل مع الصهيونيين واجحاف بحقوقنا المدنية

في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ تم التوقيع على اتفاق الغور الشامل تطويب اراضي قريتي جسر المجامع وسيرين على اصحابها .

وفي ٨ كانون اول سنة ١٩٢١ كتب مدير الاراضي رئيس لجنة الاراضي الذي هو بنفسه وقع على ذلك الاتفاق الى شركة الاستعمار اليهودي (شركة الايكا) ان تنفذ حكما بيدها على اهالي جسر المجامع يشمل خمسة الاف دونم من اراضي اهالي سيرين (الذين لم تقم عليهم ايا دعوى) وبعدها بانه يأمر لجنة التطويب الموكول اليها تنفيذ اتفاق الغور ان لا تخطط ارضاً تخص هذه الشركة بموجب قوشان طابو . وفي ٢٣ شباط سنة ١٩٢٢ صدر امره هذا فكان من جملة الاسباب التي آلت الى شديد الارتياب في موقف الحكومة تجاه ذلك الاتفاق الذي هللنا له وكبرنا واتخذناه دليلا على تحسن موقف الادارة نحونا

والأنكى ان ذلك الحكم كان حكما بنزع اليد اصدره حاكم صلح يهودي في ٢٨ كانون ثاني ١٩١٩ اقل ما نقول فيه ان مستشار العدلية أبطله في شهر ايار سنة ١٩١٩ اذ قرر اعادة المحاكمة وان تكون الدعوى على الحكومة لا على اهالي جسر المجامع .

فكيف جاز لرئيس لجنة الاراضي مدير الاراضي الموظف المسؤول عن حقوق الحكومة الذي اقر في ١٩ تشرين ثاني بالنيابة عن الحكومة ان اراضي جسر المجامع وسيرين داخلة في اتفاق الغور وكان حتى ذلك التاريخ يعتبرها اراضي حكومة ـ كيف جاز له ان يسمح من تلقاء ذاته بتنفيذ ذلك الحكم ولا سيما بعد صدور قرار رسمي ببطلانه وان يصدر الى لجنة التطويب ذلك الامر المناقض للاتفاق الذي كان قد وقع عليه هو بيده باسم الحكومة وبالنيابة عنها ونشرته الجريدة الرسمية واصبح بموجب نصه قانونا صحيحا ثابتا تعتبره المحاكم .

كيف جاز له الاقدام على ذلك واقل نتائجه ضياع ثمانية آلاف وسبعماية جنيها على خزينة الحكومة (هي بدل التطويب عن السبعة آلاف دونم) واضاعة حقوق الاهالي وهي على اقل تقدير ستون الف

✻ المجليات ✻ ما كاد يبلغ اذان السيدات خبر حاجة الوفد الى المال حتى بادرت جمعية السيدات المسيحية وجمعية تهذيب الفتاة الاسلامية بحيفا الى ارسال ٥٢ ليرا مصرية حوالة على البنك العثماني باسم رئيس الوفد الجليل وذلك مجموع دخل الحفلتين اللتين اقامتهما الجمعيتان

✻ فرنسا وانكلترا ✻ قال المستر بونارلو في خطاب ان انفصام عرى الصداقة الانكليزية الفرنساوية يكون بلية على بريطانيا العظمى ونكبة على فرنسا وخطر دائم يهدد سلم العالم في المستقبل

قيمة تلك الاراضي في الوقت الحاضر لموقعها وجودتها)

ولا ريب ان اقل دليل على عدم ما نجوزه ان الحكومة اضطرت الى على اقامة الدعوى على هذه الشركة دية اضطراراً كانت في تمام الغنى عنه الجأها اليه الا دفاع وكيل الاهالي السيد وديع البستاني) وقيامه وقعوده المعاملات التي اثبتت انها مخالفة للعدل اتفاق الغور المذكور

نحن لا نريد الانتقاد على مدير الاراضي او ايجاد العراقيل ولكننا ننتصر لاصحاب الحق ونطالب الهيئة الحاكمة بانه وهي فاعلة ان شاء الله . ومع شدة اعتبارنا لذكاء حضرة المدير وعلمه نبدي العجب من مثل هذه الاجحافات بحقوقنا لا سيما بعد ما علمناه من حقائق الامتياز الذي اعطاه الى نفس هذه الشركة الاستعمارية وقد كتبنا عنه في العدد السابق بعنوان « برة قيسارية وزور الزرقا » .

ام هي هفوة ليس المسؤول عنها سوى تصريح بلفور والوطن القومي اليهودي الذي لا يتسنى انشاؤه الا عنوة واعتباطا .

وقد تأكدنا ان التقرير الذي اعتمدنا عليه في ما نبديه من المطالعات رفع الى المندوب السامي والى الوفد العربي الفلسطيني فلير فخامة المندوب الى ما فيه من غرائب المعاملات مما تقتضيه سياسة الوطن القومي اليهودي الجائرة وليرَ وفدنا الكريم الى تلك الغرائب ويرفعها حججا دامغة على مخالفة تصريح بلفور للعقل والوجدان والمنطق والعدل والقانون .

ولتبادر الادارة الحاكمة في البلاد الى ازالة هذا الحيف عن اهالي جسر المجامع وسيرين وتبرهن لنا انها تحترم حقا لاهالي الغور كان اغتصبه عبد الحميد من قبل

ان اهالي جسر المجامع يستصرخون العدل لانهم على الحقيقة مظلومون على ما نعتقد وما نتيجة هذه المعاملة في عرفنا الا « سلب واخراج » صرح المندوب السامي في ٨ تموز سنة ١٩٢٠ انهما لا يتفقان مع سياسة حكومة جلالة الملك .

***

ايحتاج الوفد الى المال

ومن ورائه اهالي فلسطين الذين طار صيتهم بالوطنية

ارسلنا الوفد الى بريطانيا ليدافع عن قضيتنا أفلا ننفق عليه بسخاء ؟

الوفد يقوم باعظم مهمة شريفة فلنقم نحن باشرف واجب نحوه . الوفد يمثلنا في اعظم عواصم العوالم وبين ارقى الامم واشدها تمسكا بالتقاليد الشريفة فليتجلَّ كرمنا واباؤنا ووطنيتنا امام تلك الامة بالمظهر الذي يليق بامة كريمة ورثت عن اسلافها كل ما هو شريف

الامة البريطانية امة حية عملية لا تقيم لغير الاعمال وزنا فقد سمعت منكم اقوالا كثيرة فاروها من اعمالكم الطيبة عطفا على وفدكم ينزلكم من نفسها منزلة الاحترام . لا ـ لا يحتاج الوفد الى المال وفي واحد منا حياة . نحن لها في الشدائد أفنقصر عن بضعة الاف من الليرات في سبيل الدفاع عن اقدس القضايا ؟

ايها الشاب الرافع رأسه الغاوي بلباسه المفاخر بقومه اترضى ان يحتاج الى المال رسلك الذين ارسلتهم الى عاصمة البريطانيين ليدافعوا عن حقوقك وعن كيانك وعن وطنك وليؤمنوا لك مستقبلك لتعيش فيه عزيزاً كريماً حراً وانت حليف السينما وعشير المغاني ، قعيد القهوات والحانات ؟ ادفع لوفدك الذي اسمع العالم البريطاني صوتك واعلمه بوجودك ما تنفقه شهراً واحداً في سبيل الملاهي فتعيش انت ومن يأتي بعدك دهوراً آمنا في وطنك

ايتها الآنسة الكريمة ثمن فسطان وبرنيطة او ملاءة وبعض العطريات التى يستغنى عنها يمثلانك امام سيدات واوانس الغرب تلك السيدة الشريفة التى تعرف معنى الوطنية ويكسبانك قضيتك المقدسة التي كادت ان تضيع لولا الوفد فاسبقي الرجال الى المفاخر والمكارم

سيدي الغني من يسير ما اغدقه عليك هذا الوطن من الخيرات ومن اجل مقامك الرفيع وحقوقك الطويلة العريضة فيه جد لوفدك المؤلف من شيوخ وشبان قومك النبلاء الاذكياء الذين تركوا اشغالهم وعيالهم ليصونوا مقامك العزيز ويحافظوا حقوقك الكثيرة ـ ثمن لون من الوان طعامك الفاخر ـ او نفقة وليمة او بضع سهرات بو كريك في المساعدة على حماية حقوقك . تمثيلك بالمثري الشريف الذي يجب ان يحترم

يجب على الجمعيات ان تؤلف لجانا في كل بلد لتجمع المال ويجب ان يجود كل واحد بحسب طاقته لنسد حاجة وفدنا ونمكنه من البقاء في بريطانيا يناضل عن حقوقنا على النمط المجيد الذي جرى عليه .

ادارة الكرمل والوفد

رأت ادارة الكرمل ان تشترك في هذه الخدمة الشريفة فهي تقبل التبرعات لادارتها رأسا وتنشر اسماء المتبرعين في ادارتها والمبالغ التي يدفعونها وترسل كل ما يجمع لديها الى الوفد رأسا بواسطة احد البنوكة وتعلن على الناس القيم التي ترسلها بنمر الحوالات وتواريخها واذا كثر عدد المتبرعين فبعد نشر اسمائهم في الجريدة ننشرها مرة ثانية في كراس على حدة ونشفعها بكلمات التقدير اللايقة بكل من يعرف معنى الوطنية فاقبلوا علينا وادفعوا بسخاء لنسطر اسماءكم بمداد الذهب

نقبل من الخارج حوالات بريدية

اسماء الذين تبرعوا للوفد في ادارة جريدة الكرمل

غرش مصري ١٠٠٠ ثيوفيل بوتاجي

٢٠٠ وديع البستاني

٢٠٠ نجيب نصار

١٠٠ نجيب الحكيم

ارع دونه

بين البروبوغاندا والحقيقة

اوقفتنا بدسيسة بعض المواطنين حكومة حيفا المحلية في عهد الحكومة العثمانية قبل الحرب ثمان ساعات في دارها حتى انجلت القضية وكنا في تلك الساعات احرارا نزور الدوائر ونحدث الموظفين واتفق انا زرنا ثاني يوم قنصل فرنسا وكان يومئذ صديقنا المستر جي المستشرق فتكلمنا عن التوقيف فقال اذا توقف او سجن الصحافي او السياسي في فرنسا يوضع في غرفة حسنة ويعطى كل ادوات الكتابة ويؤذن له بمطالعة الاخبار والرسائل والبرد التى ترده ويؤذن له بمقابلة من شاء من اصدقائه واعوانه فحمدنا يومئذ بناء على هذه المعلومات المدنية والحرية الفرنساوية اما اليوم فبعد كل ما نقرأ ونسمع عن معاملات الدكتور شهبندر ورفاقه ومعاملات الفتاة فوزيه الرهونجي وسجناء بيروت الاحرار صرنا نقول مع البدوي « اسمع بالمرعى وارع دونه » تلك كانت بروبوغاندا وهذه ....

ان سجناء الوطنية لا يضنون بحياتهم على الوطن ولكن حياتهم غالية عند امتهم العربية الكريمة ولو قال غير ذلك المتزلفون

كلما زادتنا السلطة الفرنساوية في سورية شدة زدناها شكرا لانها تمحو ما لا يزال عالقا بالاذهان من اثار البروبوغاندا وتضعنا وجها لوجه امام الحقائق .

الضغط يزيد النفوس الحرة تشبثا بمباديها ومقتا للظالمين

ماذا فعل الله بابي كشك

جاءنا بهذا العنوان رسالة من الكاتب الوطني السيد يوسف الخطيب يقول فيها انه مر سنة كاملة على سجن ابي كشك فهل انستنا الايام الرجل كانت الصحافة يوم صدور الحكم عليه تحت المراقبة وكانت الجمعيات في شواغل ويقابل الكاتب بين الجريمة المنسوبة لابي كشك وبين الجريمة المنسوبة للزعيم اليهودي جابوتنسكي ويذكر الكاتب الجمعيات باقتراح الكرمل في السنة الماضية بان ترفع الهيئات الممثلة احتجاجاتها الى البرلمان البريطاني والى بطل الدفاع عن قضية فلسطين اللورد سيدنهام فعسى ان يلاقي صوت الكاتب صدى ،

اقوال الصحف الغربية

في القضية الفلسطينية

مكتب اللجنة التنفيذية القدس في ٢١ مايس سنة ٩٢٢

الدايلي ميل في ٤ مايو : ان ما دار في مقابلة مخابرنا للمرشال ويلسون بامر اسراف الحكومة في فلسطين والعراق قد جلب البارحة انظار النواب في مجلس العموم . وان هؤلاء النواب لا يزالون يزدادون اهتماما بسياستنا في الشرق الادنى . وان الكثيرين منهم يعتقدون ان مصاعبنا في الهند هي ثمار سياستنا العدائية للعالم الاسلامي وربما سنحت الفرصة للمذاكرة بتلك السياسة عندما تضع وزارة المستعمرات تقدير نفقاتها في الشرق الادنى . واننا نعتقد بان الحكومة لو اقتصدت مما تنفقه في فلسطين والعراق على غير طائل لكانت قيمة ما تقتصده عظيمة جدا خلافا ما ينتج من سكون الاحوال هنالك ومن التوفير في الاماكن الاخرى

الديلي ميرور في ٦ مايو : ـ يتساءل الناس فيما اذا كان السر هربرت صموئيل الذي قدم حديثا من فلسطين يرجع اليها ام لا . ان صحته غير حسنة وان الجميع هنا يعتقدون انه ان رجع او لم يرجع فان السياسة التي جرى عليها لليوم ستتغير تغيرا محسوسا اذ يجب ان يعامل العرب معاملة ابق واحسن من تلك التى عوملوا بها الى اليوم

التايمس في ٥ مايو : ـ دعت الجمعية الوطنية السياسية الوفد العربي الى مادبة اعدت له في نزل كلاريج وقد ترأس الحفلة السر جوينسون هيكس عضو البرلمان واشرف على الضيافة اللادي بايرون والآنسة برود هارست فخطب رئيس الحفلة قائلا

❊ البلشفيك وحكومة انقره ❊ الاستانة ٣٣ ـ تحاول حكومة السوفيات اليوم ان تمنع حكومة انقره من ان تتقيد باي اتفاق كان مع الحلفاء من غير موافقة موسكو

❊ لويد جورج وجنوى ❊ لندن في ٢٣ منه ـ تهدد مناقشة مجلس العموم بشان جنوى بالفشل اذا اصر المستر لويد جورج على رايه بعدم افتتاح المناقشة وقد قرر الاحرار والمستقلون واعضاء العمال عدم الاشتراك الا اذا تكلم رئيس الوزارة .

ان الوفد يمثل ١٩٠ بالماية من سكان فلسطين وانه لا يعارض في زيارة اليهود او سكناهم في فلسطين ولكن يطالب ان تكون مراقبة ذلك منوطة به لا بالغرباء وان يكون في البلاد حكومة وطنية . ثم قال ان السبب في اعطاء تصريح بلفور هو سر من اسرار السياسة الحديثة اذ انه لم يصدق عليه من لدن البرلمان او من اي هيئة نيابية في انكلترا بل انه صوغ جماعة الصهيونية فقد اعترف انه نتيجة مكاتبات جرت فيما بين المستر بلفور واللورد روتشلد . ان الصهيونيين يفتخرون بكونهم هم الذين عينوا السر هربرت صموئيل في منصبه الحالي . فهل تكون هذه حالة تعيين الموظفين البريطانيين الذين يمثلون انكلترا في البلاد ؟ ان هذا التعيين قد اقتاد اهل فلسطين الى الاعتقاد بان هذا المندوب السامي لم يات لاجل صالحهم بل لاجل نزع البلاد من ايديهم وتسليمها لليهود وقد عين البعض في المناصب العالية لمجرد كونهم يهوداً وعزل بعض الموظفين البريطانيين لمجرد كونهم يحبون العرب . ان الوفد الحاضر بيننا الان جاء يطلب تنفيذ الحكومة لعهودها للعرب سنة ١٩١٥ فاذا لم تنفذ تلك العهود فان فلسطين تتحول لايرلندا ثانية .

مكتب اللجنة التنفيذية : بعدان قدم السناتور لودج اقتراحه لموافقة حكومة الولايات المتحدة على انتداب انكلترا لفلسطين تقدم اقتراح من غيره في مجلس النواب واحيل الاقتراحان للجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب لاجل البحث فيهما . وعليه اوفدت جمعية الحزب الفلسطيني في نيويورك الفاضلين الدكتور فؤاد شطاره وسليم طوطح لواشنطون فواجها تلك اللجنة باشارة المحامي الكبير الذي اوقفوه للمدافعة عن القضية الفلسطينية فوجدا هنالك الاستاذ ريد وكان معتمد الصليب الاحمر في فلسطين سنة ١٩١٦ فعرفهما على حاخام يهودي يدعى الحاخام لندمن وهو يحرر مجلة اسمها « العبري الاميركي » ثم أدخلوا جميعا على غرفة اللجنة حيث جلس الصهيونيون على جانب والوطنيان على الجانب الاخر مع الدكتور لندمن والبروفسور ريد . فدعت اللجنة احد الصهيونيين ابراهيم كولدبرج فتكلم وتعجب الحضور لقلة حجته اذ كان كل كلامه مبنيا على الوهم والجهل ، وذكر ان الصهيونيين في اميركا يبلغون ٣٠ الفا فدهش لسماع ذلك الوطنيان لانهما كانا يعتقدان ان الصهيونيين في اميركا لا يقلون عن نصف مليون عدداً ثم طلبت اللجنة الى الدكتور شطارة فقام وبسط القضية الفلسطينية بجلاء ووضوح يعرفهما من عرف الدكتور وطالب ان ينشر تقرير اللجنة الاميركية المستفتية سنة ١٩١٩ ثم تبعه السيد سليم طوطح واظهر قيمة الفلسطيني الادبية في التمدن الحديث . ثم قام الحاخام لندمن ولما ابتدأ بالكلام صاح به احد الصهيونيين « يا خائن » فاحتدم الجدال بين الصهيونيين والحاخام ثم اسكتهم الرئيس . فتكلم الحاخام واظهر ان من الثلاثة ملايين ونصف يهودي اميركي لا يوجد اكثر من ثلاثين الفا من الصهيونيين ثم قرأ احتجاجات من اليهود ضد الصهيونية وعند ذلك انتهت جلسة الصباح فاقترب الصهيونيون من الوطنيين وقالوا نحن نعتبركما لانكما وطنيان اما الحاخام فهو خائن فجابهم الدكتور بان ذلك ما تقولونه عن كل من يتكلم بالحق . وبعد الظهر قام الاستاذ ريد وتكلم مدة ساعتين وبرهن للجنة ان الصهيونية مخالفة للمبادي الديموقراطية الاميركية وحذر اميركا من تلك السياسة الوخيمة ثم قال ان اهل فلسطين ليسوا كما تظنون فهذه هي « المسطرة » واشار الى الوطنيين ثم قرأ تقريراً لسكرتير الوفد وقال ان هذه كتابة سيامي محنك . وفي اليوم الثاني جاء الحاخام فليبسون وهو من اكبر علماء اليهود في اميركا فاسمع اللجنة كلاما اثقل على الصهيونيين من الرصاص وقال اني اعارض الصهيونيين اولا كيهودي وثانيا كاميركي . وكان وقع كلام الحاخام شديداً على الصهيونيين . وجرب الصهيونيون الحاضرون ان يدعوا هذا الحاخام خائنا فهددهم الرئيس بالطرد ان فعلوا وذلك بالنظر لمركز الرجل من العلم والاحترام .

وقد اعلمتنا اللجنة ايضا ان السبب الذي من اجله وضع السنيور لودج اقتراحه هو (١) فشل الصهيونية في انكلترا بسبب نجاح الوفد المظيم . (٢) لان الصهيونيين يرغبون بجمع مبلغ من المال من اميركا لادارة شئونهم فيها واصلاح ماليتهم المختلة (٣) لان جمعية الامم تنتظر راي اميركا لتبحث في الانتدابات .

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واجب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار